

عبداللهيان: نتوقع أن تعمل مصر برسالتها في دعم الشعب الفلسطيني

## روحاني يشيد بالمقاومة الفلسطينية ويدعو العالم الإسلامي لدعمها



أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن الشعب الفلسطيني ومن خلال إرادته سيلحق الهزيمة بالاحتلال الإسرائيلي، مرة أخرى. وفي رسالة بعث بها إلى رؤساء الدول الإسلامية، دعا روحاني إلى استمرار حصار غزة والشحة غزة بشكل عاجل وشامل، وتقديم المساعدة للشعب الفلسطيني، معرباً عن قلقه من استمرار حصار غزة والنقص الحاد في المواد الطبية.

وشدد روحاني على أن مساعدة الشعب الفلسطيني والحيلولة دون وقوع اعتداءات «إسرائيلية» هي مسؤولية مشتركة تقع على عاتق كل المؤسسات الدولية والدول الحرة في العالم. واعتبر الوحدة والتضامن بين الدول الإسلامية ضد الأعداء في هذه الفترة الزمنية بأنها ضرورية أكثر من أي وقت آخر وقال: «إن استمرار حصار غزة الطالم والشحة الكبيرة للمواد الطبية تبعث على القلق، وبإمكانه أن يؤدي إلى وقوع كارثة بشرية كبرى». وأشار روحاني إلى المقاومة البطولية والمشروعة للشعب والفصائل الفلسطينية في إزاء اعتداءات العدو «الإسرائيلي» وقال: «من دون شك فإن الشعب الفلسطيني المطول من خلال إرادته التي لا يمكن وصفها سيلحق مرة أخرى الهزيمة الممرة بالعدو

الإسرائيلي». وفي السياق، رأى مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين أميرعبداللهيان أن «ما نتوقعه من مصر هو العمل برسالتها في دعم الشعب الفلسطيني المظلوم واتخاذ إجراءات مؤثرة للدفاع عنه». وأشار عبداللهيان في تصريح له أمس، إلى «الجرأ المناهضة للإنسانية التي يرتكبها الكيان

الإسرائيلي» المجرم ضد الشعب الفلسطيني المظلوم في قطاع غزة والضفة الغربية». وفي السياق، ندد خطيب جمعة طهران الموقت أحمد جنتي بالعدوان في العراق وفلسطين بأنها مؤسفة، مشيراً إلى أن القوات الشعبية والجيش في العراق أحرزت تقدماً جيداً ووردت أخبار جيدة في هذا المجال، معرباً عن أمله في أن يتمكن الجيش العراقي والقوات الشعبية من القضاء على جماعة «داعش» والراهبية. وقال جنتي: «إن فلسطين

بروجردى: مشاركة مجموعة «1+5» تساهم بتقدم المحادثات

## انتهاء جولة المفاوضات النووية مرتبط باجتماع وزراء الخارجية

استؤنفت أمس في العاصمة النمساوية فيينا المحادثات النووية بين إيران والمجموعة الدولية، باجتماع مساعدي وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ومسئقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين اشتون لصومل مسودة نص الاتفاق النووي الشامل حول البرنامج النووي الإيراني. وعقد مساعدي وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي وميجيد تخت روانجي اجتماعاً ثنائياً مع هيلغا شميت واستيفان كليمنت مساعدي كاترين اشتون، في الوقت تنتظر الوفود المشاركة وصول وزراء خارجية دولها إلى فيينا للمحادثات.

في ما عقدت يوم الخميس الماضي، اجتماعات ثلاثية لتقريب وجهات النظر بين الوفدين من إيران والاتحاد الأوروبي وأميركا والمانيا على مستوى مساعدي الخارجية، كما اجتمعت رئيسة الوفد الأميركي وندي شيرمان مع وزير الخارجية الإيراني في مقر اقامته.

وخلعت الجولة السادسة من المحادثات النووية يوم أمس الجمعة، يومها العاشر لصومل مسودة نص الاتفاق النووي الشامل وفقاً لاتفاق جنيف الموقت (برنامج العمل المشترك) قبل انتهاء الأشهر الستة الأولى للاتفاق وهو 20 تموز الجاري.

أكد مايكل مان المتحدث باسم منظمة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي كاترين اشتون أن تمديد أو انتهاء فترة الجولة السادسة من المفاوضات النووية مرتبط

وزراء مجموعة 1+5

## اللجنة الانتخابية المركزية في تركيا تسجل رسمياً 3 مرشحين للرئاسة البرلمان التركي يوافق على مفاوضات سلام مع الأكراد

انتهت في تركيا يوم أمس عملية تسجيل المرشحين لانتخابات الرئاسة التركية، حيث نشرت اللجنة الانتخابية المركزية التركية قراراً رسمياً بهذا الشأن أقرت فيه أن 3 مرشحين سيتنافسون على الرئاسة في الجولة الأولى من الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في 10 آب المقبل.

وسيشترك في الحملة الانتخابية في تركيا كمرشحين رسمياً كل من رئيس الوزراء التركي الحالي رجب طيب أردوغان، والمرشح الموحد عن المعارضة الرئيس السابق لـ «منظمة التعاون الإسلامي» أحمد الدين إسماعيل وأوغلو، وأحد قادة حزب السلام والديمقراطية الموالي للأكراد صلاح الدين دميرتاش. ويرى معظم المحللين أن أردوغان ویدعو أردوغان الذي يحتل منصب رئيس وزراء البلاد منذ 11 عاماً إلى مواصلة تطوير بلاده ورفع دورها في العالم، كما تودع بمواصلة عملية تسوية القضية الكردية ومكافحة «الهيئات الموازية» التي تقوض الدولة التركية. أما إسماعيل وأوغلو فتعتمد شعبيته في المجتمع التركي على عمله في منظمة المؤتمر الإسلامي التي تغير اسمها قبل ثلاث سنوات إلى منظمة التعاون الإسلامي. وهو يؤيد تطوير



اللجنة الانتخابية المركزية في تركيا تسجل رسمياً 3 مرشحين للرئاسة

المجتمع التركي، كما يعطي حماية قانونية للاجتماعات الهادفة إلى إنهاء إراقة الدماء. وسعى ساسة مؤيدون للأكراد طويلاً إلى مثل هذا القانون الذي يزيل خطر محاكمة أولئك الذين يشاركون في المفاوضات إذا تحول المناخ السياسي في تركيا ضد عملية السلام في المستقبل. وجرى تخفيف مسودة سابقة لهذا القانون كانت تعرض حصانة أوسع لمسؤولي الحكومة، وذلك بعد شكوى من نواب المعارضة بأنها غير دستورية. ويأمل رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أن يساعده مشروع القانون الجديد في الحصول على تأييد الناخبين الأكراد لكي يصبح أول رئيس لتركيا ينتخب في انتخابات عامة مباشرة. وكانت تركيا بدأت مفاوضات سلام مع القيادي الكردي المعتقل عبد الله أوجلان في عام 2012 سعياً منها لإنهاء تمرد الأكراد المسلح المستمر منذ ثلاثة عقود، والذي أودى بحياة زهاء 40 ألف شخص من الطرفين. ولا توجد حتى الآن أية بنود قانونية للتفاوض مع حزب العمال الكردستاني المحظور برئاسة أوجلان، الذي تعتبره السلطات التركية والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة «منظمة إرهابية».

اليوم تحترق. والمثلث المشؤوم المكون من الكيان «الإسرائيلي» وأميركا وبريطانيا يستغلون سوء الأوضاع الراهنة في العراق، ويصفون فلسطين ويقتلون الشباب الصامتين». وأضاف: «ينبغي تحمّل هذه المصاعب لأن الشعبين العراقي والفلسطيني يجب أن يدركا أنهما يواجهان الاستكبار، وعلى هذا الأساس يجب أن يتوقعا حدوث خسائر بشرية». وأشار جنتي إلى جرائم تنظيم «داعش» الإرهابي، وقال: «إن هؤلاء الإرهابيين يسفكون دماء الناس ويهتكون الأعراض وينهبون أموال الناس، ويقتلون الأطفال، وهذه الأعمال الشريفة ليس لها سابقة في التاريخ».

وتابع: «إن أميركا وتحت شعار مكافحة الإرهاب قامت بغزو العراق وأفغانستان، ولكنها اليوم أخذت موقف المتفرج، كما أن المجتمع الدولي بات مذبذباً وأصيب بالجمك ولا يحتج على هذه الجرائم». ووصف جنتي الأوضاع الراهنة في العراق وفلسطين بأنها مؤسفة، مشيراً إلى أن القوات الشعبية والجيش في العراق أحرزت تقدماً جيداً ووردت أخبار جيدة في هذا المجال، معرباً عن أمله في أن يتمكن الجيش العراقي والقوات الشعبية من القضاء على جماعة «داعش» والراهبية.

وقال المتحدث الرسمي باسم العملية العسكرية فلابيسلاف سيليزنيوف إن «23 فرداً من القوات المسلحة الأوكرانية وهيئة حراسة الحدود قتلوا وأصيب 93 شخصاً بجروح متفاوتة». وذكر المتحدث كذلك أن الطيران الأوكراني قصف أمس مواقع قوات الدفاع الشعبي المناهضة لكيف بالقرب من مدينة بيريفالسد في مقاطعة لوغانسك شرق البلاد.

وفي هذا السياق، ذكر المكتب الإعلامي لـ «جمهورية لوغانسك الشعبية»، أن 3 أشخاص قتلوا وأصيب اثنان آخران بجروح بعد أن قصفت القوات الأوكرانية بالهاون

وقال «انه بناء على ذلك فإن كل شيء مرتبط بتخلي الأميركيين من المباحثات عن مطالبهم المبالغ فيها والقبول بالحقائق». ويرى مراقبون في العاصمة فيينا، أن الدعوة هدفها إعطاء دفعة جديدة للمحادثات عن طريق رفع مستوى المتحادثين إلى مستوى وزراء الخارجية لاتخاذ قرارات مهمة. وكانت وزارة الخارجية الأميركية أعلنت في وقت سابق، أن الوزير جون كيري، سيتوجه في نهاية الأسبوع إلى فيينا للانضمام إلى المشاورات بين الدول الكبرى وإيران حول برنامجها النووي. وقالت المتحدث الأميركية، ماري هارف إن كيري «سيرى مدى إمكان إحراز تقدم في المسائل التي لا يزال ثمة خلاف كبير حولها وسيقيم نية إيران للقيام بسلسلة خيارات حاسمة على طاولة المحادثات». وفي السياق، قال مسمر دبلوماسي فرنسي إن وزير الخارجية لوران فابيوس سيتوجه إلى فيينا يوم الأحد لينضم إلى نظرائه، في حين قالت وزارة الخارجية الروسية إن الجولة الحالية من المحادثات صعبة لكنها عبرت عن الأمل في إمكانية التوصل إلى اتفاق قبل حلول موعد المهلة. وقال المتحدث باسم الخارجية الروسية ألكسندر لوكاشفيتش في مؤتمر صحفي إن «المحادثات صعبة للغاية لكن هناك قدر من التقدم، نأمل التوصل إلى نص نهائي للاتفاق قبل مهلة 20 تموز على رغم الصعوبات».

## برلين تطالب واشنطن بتقديم معلومات عن نشاطها الاستخباراتي في ألمانيا

طالب وزير العدل الألماني هايكو ماس واشنطن بتقديم كل المعلومات بشأن «النشاط التجسسي» الأميركي في الأراضي الألمانية ووقف هذا النشاط على الفور. وقال الوزير الألماني: «إنه يتعين على الجانب الأميركي أن يساعد بنشاط في توضيح الاتهامات الموجهة إليه، مطالباً واشنطن بتقديم تأكيدات لوضع حد لهذه الممارسة إلى الأبد، مؤكداً أنه لا يمكن الجمع بين التجسس والصداء، مضيفاً أن من يخالف القانون الألماني فإنه سيعاقب. وكانت الحكومة الألمانية قد أعلنت يوم الخميس 10 تموز عن طرد ممثل استخبارات الأميركية في ألمانيا، بعد أن اكتشفت برلين تجسس مسؤولين ألمان لصالح واشنطن.

اللاجئون في مقاطعة روستوف يتجاوزون 26 ألف شخص

## تعليق عمل ثلاثة معابر روسية على الحدود مع أوكرانيا



أعلنت هيئة الأمن الفيدرالية الروسية أمس تعليق عمل ثلاثة معابر على الحدود الروسية-الأوكرانية بسبب استمرار إطلاق النار في الأراضي الأوكرانية بالقرب من الحدود. وأوضح فاسيلي مايف المتحدث الرسمي باسم إدارة حرس الحدود التابعة لهيئة الأمن الفدرالية بمقاطعة روستوف الواقعة جنوب روسيا، أن معابر «دونيتسك» و«نوفوشاخيتنسك» و«غوكوفو» أوقفت عملها بسبب استمرار القصف من الجانب الأوكراني وخطر سقوط قذائف على المنشآت في المعابر الروسية، بحسب ما نقلت وكالة «إنترفاكس» يوم أمس الجمعة. وأضاف المسؤول أن موظفي الجيش الأوكراني نقلوا إلى أماكن آمنة، بينما لا يزال حراس الحدود يقومون بحماية حدود الدولة بمراعاة إجراءات الأمن اللازمة.

جاء ذلك في وقت أعلن الجيش الأوكراني يوم أمس أنه خسر أكثر من 20 عسكرياً في العمليات القتالية شرق البلاد خلال الـ 24 ساعة الأخيرة. وقال المتحدث الرسمي باسم العملية العسكرية فلابيسلاف سيليزنيوف إن «23 فرداً من القوات المسلحة الأوكرانية وهيئة حراسة الحدود قتلوا وأصيب 93 شخصاً بجروح متفاوتة». وذكر المتحدث كذلك أن الطيران الأوكراني قصف أمس مواقع قوات الدفاع الشعبي المناهضة لكيف بالقرب من مدينة بيريفالسد في مقاطعة لوغانسك شرق البلاد.

وفي هذا السياق، ذكر المكتب الإعلامي لـ «جمهورية لوغانسك الشعبية»، أن 3 أشخاص قتلوا وأصيب اثنان آخران بجروح بعد أن قصفت القوات الأوكرانية بالهاون

## وفد روسي يزور سيليزنيوف المحتجز في غوام خلال أيام

أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن دبلوماسيين روساً سيزورون خلال الأيام المقبلة المواطن الروسي رومان سيليزنيوف الذي أُلقت الاستخبارات الأميركية القبض عليه بتهمة الاحتيال الإلكتروني. وكتب مفوض الخارجية الروسية لشؤون حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون قسطنطين دولغوف في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» يوم أمس قائلاً «نتوقع أن تجري زيارة تفصلية للمواطن الروسي رومان سيليزنيوف المحتجز في جزيرة غوام في 13 أو 14 تموز تقريباً، سنصر على احترام حقوقه ومصالحه الشرعية». وقال والد سيليزنيوف، فاليري سيليزنيوف، وهو

## كيري في كابول: شرعية الانتخابات الرئاسية في الميزان

## عبد الغني يؤيد إجراء تحقيق حول التزوير في الانتخابات الافغانية



حذر وزير الخارجية الأميركي جون كيري في مستهل مهمته للتوسط في الأزمة السياسية في أفغانستان، بأن الخلاف حول نتائج الانتخابات الرئاسية يهدد مستقبل البلاد. وأكد كيري أمس أثناء لقائه رئيس بعثة الأمم المتحدة لمساعدة أفغانستان يان كوبيس في السفارة الأميركية المحاطة بإجراءات أمنية مشددة في كابول أنه «من الواضح أننا في لحظة حرجة للغاية بالنسبة لأفغانستان».

وقال للمصاحفين بعد وصوله ليل الخميس إلى كابول لإجراء محادثات مع المرشحين الرئاسيين عبد الله عبد الله وأشرف علي الغني، لحل الخلاف بينهما بشأن نتائج الانتخابات أن «شرعية الانتخابات وفرص مستقبل العملية الانتقالية في الميزان، وبالتالي لدينا الكثير من العمل ينبغي إنجازه». وبلغت كيري المرشحين المتنافسين في الانتخابات الرئاسية اللذين أعلن كل منهما فوزه في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية عبد الله عبد الله والرئيس الحالي المنتهية وإليته حامد كرزاي، حيث يسعى الوزير الأميركي

للضغط من أجل مراجعة دقيقة «لكل المزاعم المعقولة عن وجود تزوير»، التي قد تتضمن إجراء مراجعات إضافية دقيقة. كيري أضاف أن «الولايات المتحدة لا تدعم مرشحاً بعينه، فإننا ندعم عملية (سياسية) شفافة وذات مصداقية لاتقضي أحداً وتؤكد التزام الشعب الأفغاني بالديمقراطية وتفضي إلى اختيار رئيس قادر على توحيد أفغانستان وعلى الحكم بفعالية». وكانت اللجنة المستقلة للانتخابات أعلنت فوز عبد الغني بالجولة الثانية التي أجريت يوم 14 حزيران بنسبة 56.44 في المئة من أصوات الناخبين، وفقاً للنتائج الأولية. وقد تغيرت هذه النسبة عند إعلان النتائج الرسمية النهائية في 22 تموز، في حين رفض المرشح عبد الله عبد الله الاعتراف بالنتائج الأولية للجولة الثانية ووصفها بأنها «انتقال» على إرادة الشعب. وفي السياق، عبّر المرشح عبد الغني الذي يتهمه منافسه عبد الله عبد الله بالتزوير، عن تأييده لإجراء أوسع تحقيق ممكن حول هذه

الشكوك، وقال بعد لقائه كيري في السفارة الأميركية في كابول «نحن نؤيد إجراء أوسع تحقيق ممكن من أجل إعادة الثقة» في الانتخابات.

وكان عبد الله اتهم عبد الغني الذي تشير النتائج الأولية إلى فوزه بـ 56.4 في المئة من الأصوات، بأنه استفاد من عمليات تزوير مكثفة، حيث أعلن عبد الله فوزه في الانتخابات، بعد أن كان مقدماً بفارق كبير في الدورة الأولى من الانتخابات التي جرت في 5 نيسان، الأمر الذي جعل منه الأوفر حظاً للوصول إلى الرئاسة الأفغانية. ويطلب عبد الله بتحقيق معمق في الشبهات بحصول عمليات تزوير من أجل «الفصل بين الأصوات التزويرية والأصوات المزورة».

وتم التدقيق حتى الآن في نتائج 1930 مركز تصويت من أصل 23 ألف مركز بالإجمال، بعد أن طالب عبد الله أن تشمل عمليات التدقيق 11 ألف مركز، فيما وافق خصمه على 7100 مركز فقط.

كما أكد عبد الغني أمس أن فريقه يتعهد بتشكيل «حكومة مفتوحة، حكومة يمكن أن تمثل جميع الأفغان وتستخدم كل مواطن أفغاني كما يستحق بموجب أحكام الدستور».